

أهداف إسرائيل البعيدة ، وهو إقامة اسرائيل الكبرى التي تمتد من النيل إلى الفرات ، وعلينا - حسب هذه النظرية الخاطئة المرفوضة - أن نفعل نفس الشيء كل يوم لحل قضايانا المختلفة ، فعلينا أن نذيب في الوطن العربي الكبير أبناء جنوب لبنان ، ثم أبناء الضفة الغربية ، ثم أبناء كل جزء من الوطن العربي ، يضيع في ظل هجمات إسرائيل أو غيرها على الوطن العربي هنا وهناك .

إن هذا الذي يدعو إليه الدكتور لويس عوض هو خطأ فادح ترفضه العروبة ، ويرفضه المؤمنون بالقومية العربية ، فليس هذا هو الحل العربي للمشكلة الفلسطينية ، ولكنه للأسف الشديد هو « الحل الإسرائيلي الاستعماري » ، وإن كان الدكتور لويس عوض يدعو إليه بحسن نية وطنية .

بعد ذلك نتوقف أمام القضية الرئيسية وهي تشبيه الدكتور لويس عوض في مقاله للعرب بالرومان حيث يقول :

« . . . ومثل العرب مثل الرومان ، فالرومان أعطوا أوروبا اللاتينية - إيطاليا وأسبانيا والبرتغال وفرنسا - الدين المسيحي الكاثوليكي واللغة اللاتينية بلهجاتها الحديثة . . فهل من أجل ذلك نستطيع أن نسمي الفرنسيين أو الأسبان مثلاً بأنهم رومان ؟ طبعاً لا . . وهل نستطيع أن نتحدث عن القومية الرومانية أو القومية اللاتينية في الكلام عن فرنسا وأسبانيا والبرتغال ؟ . . طبعاً لا . »